الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول١٤٤٦ هـ أيلول٢٠٢٥م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

مجلة الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد السابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تمثيل الهوية والمأساة في الرواية العربية: قراءة في شخصيات عذراء سنجار	أثير شنشول ساهي حمود	٨
٢	دراسة مقارنة لأعراض التنمر الرياضي لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) فرع المثنى	م.د.نورة خالد ابراهيم	٢٢
٣	الدويلات المستقلة في العصر العباسي الثاني (٢٣٢-٨٤٧م) / ٣٣٤هـ -٩٤٦م)	م. م. نصير شريف جاسم	٣٢
٤	تحولات الكتابة الصحفية في ظل الذكاء الاصطناعي التوليدي من الصحفي الإنسان إلى الشريك الخوارزمي	م.م أناس هاشم عبد	٤٠
٥	أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طلاب الاول المتوسط بمادة الرياضيات وذكائهم المتبلور	م. م. جهاد ناصر حفاتي	٥٢
٦	الإشارات الكلامية في الحِكَم العطائية لابن عطاء الله السكندري (أدله وجود الله مثالاً)	م. م. رؤى عوض مشرف	٧٠
٧	تحليل محتوى كتاب رياضيات الصف السادس الابتدائي وفقاً لمهارات التفكير التنسيقي	م.م.ضمياءعباس منشد قاسم	٨٤
٨	نظرية اوزبل وتأثيراتُها في تنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية (التخطيط والألوان إنموذجاً)	م.م علي حبيب عبعوب	١٠٢
٩	اثر القصة التاريخية في تحصيل طلبة الجامعة في مادتي التاريخ واللغة الانكليزية	م. م. فرح عبد حسين م.م. عبد الجليل صالح احمد	١٢٨
١٠	الآية المباركة (تلك اذاً قسمةٌ ضيزى) ضيزى دراسة لغوية	م. م. مالك جواد جاسم	١٣٦
١١	الرقابة القضائية على مشروعية القرار الإداري	م. م. محمد عامر عيسى	١٥٤
١٢	المرأة الخليجية وصنع القرار السياسي: قراءة تاريخية في نماذج نسائية من «الإمارات وقطر»	م.م. مروه سلام مهدي	١٦٦
١٣	الجذور التاريخية لمؤسسة القضاء في العهدين (النبوي والراشدي)	م.م. نجلاء حمزة جعاطه	١٨٠
١٤	نظرية التلقي في شعر فاضل العزاوي قصائد(الأسفار) أنموذجًا	م. م. وجدان صبار مشجل	١٩٤
١٥	تأثير ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية على الابتكار في الجامعات الأهلية جامعة الكوت كلية الإدارة والاقتصاد أُنموذجاً	م.م. اسامة حمدالله خدايار م.م. ضياء منيع جوهر	٢٠٨
١٦	فاعلية الاسلوب التبادلي على تحسين المستوى البدني و المهاري لدى طالبات كلية التربية الأساسية في لعبة كرة القدم	م. م. سيف عماد محمود	٢٢٤
١٧	الازمة العراقية – الكويتية في العهد الجمهوري(١٩٥٨ – ١٩٦٨م) (دراسة اريخية)	م.م. ايلاف ثامر عبد الله	٢٣٦
١٨	المواجهة الاجتماعية وعلاقتها بالمقبولية لدى طلاب المرحلة الإعدادية	م.م. باسل شمخي جبر	٢٤٦
١٩	التطورات الأمنية بين العراق وسوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد«دراسة في جغرافية السياسة»	م. د. جعفر صادق هادي	٢٧٢
٢٠	تيار العمالة الأموي خلال خلافة الإمام علي (عليه السلام)«دراسة تحليلية»	م. حارث جبار عبد	٢٩٤
٢١	أساليب تقديم الصّورة الإشهاريّة، الأسلوب التقابلي اختياراً	م.م. رحيم جويد محمد أ.د. قصي إبراهيم نعمة	٣١٢
٢٢	الوعي الرقمي لدى طالبات كليات التربية	م.م. رسل محمد غايب	٣٢٤
٢٣	الأخطاء النحويّة الشائعة في الكتابة الرقميّة – منصّات التواصل الاجتماعيّة –	م. م. نور إسماعيل ويس نجم	٣٣٨
٢٤	Exploring Iraqi English Teachers› Perceptions of Using Gemini AI Tool in Teaching Conversa–tional Skills: A Survey–Based Study	Assit. Inst. Hieam Abuid Alameer Radhi	٣٥٢
٢٥	Arthur Dreyfus, del›enquête journalistiqueà la création littéraire: l›esthétique du réel et l›écritureChercheur:	Mohammed Ashour Prof. Assist.Farah Abdul Munem Fathi	٣٧٢

الذكوات البيض

الأخطاء النحويّة الشائعة في الكتابة الرقميّة
– منصّات التواصل الاجتماعيّة –

م. م. نور إسماعيل ويس نجم
جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

المستخلص:

بدأت دراستي تحت عنوان (الأخطاء النحويّة الشائعة في الكتابة الرقميّة – منصّات التواصل الاجتماعيّة) حيث جاءت المقدمة لتبين دور الكتابة الرقمية في التواصل الاجتماعي ومدى تأثير ذلك في إنتشار الخطأ اللغوي.

وقد احتوت دراستي على ثلاثة مباحث فكان الأول تحت عنوان (الأخطاء النحوية في سياق الكتابة الرقمية) وكان الثاني يتحدث في ظواهر هذه الأخطاء ، ويعرض نماذجاً منها ، أما الثالث فقد تحدث عن التصويب اللغوي ووسائل التواصل الاجتماعي في العصر الرقمي، ثم جاءت الخاتمة لتحوي أهم ما توصلت إليه في البحث.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء النحوية ، الكتابة الرقمية ، المنصات، التواصل الاجتماعية.

Abstract:

I began my study under the title (Common Grammatical Errors in Digital Writing – Social Media Platforms), where the introduction came to show the role of digital writing in social communication and the extent of its impact on the spread of linguistic error My study contained three sections. The first was under the title (Syntactic Errors in the Context of Digital Writing). The second talked about the phenomena of these errors and presented examples of them. The third talked about linguistic correction and social media in the digital age. Then the conclusion came to contain the most important findings in the research.

Keywords: grammatical errors, digital writing, platforms, social communication.

المقدّمة:

تغزو الكتابة الرقميّة العالم وتعدّ الوجه الجديد للتواصل الذي« يدلّ على ضمّ شيءٍ إلى شيءٍ حتى يعلقه»(١) ، وهذا ما فرضه التحوّل الجذريّ نحو العوالم الافتراضيّة والمنصّات التيّ تشكّل« مساحات افتراضية مخصصة على شبكة مواقع التواصل الاجتماعي اصطلاحا الإنترنت يستطيع بواسطتها المستخدمين إنشاء صفحات شخصية للتواصل مع بعضهم البعض بطرح الأفكار ومناقشتها مما يمكنهم من طبيعة المحتويات التي ينشرونها أو يتبادلونها مع الآخرين بدرجة عالية من الحرية والإبداع»(٢)، حيث تتكثّف الأفكار وتتقلّص المسافات بين المتحدّثين والكتّاب.

غير أنّ هذا العصر الرقميّ، على الرغم من ثورته التواصلية، أفرز إشكاليّة لغويّة خطيرة: الأخطاء النحويّة المتكرّرة التي باتت سمةً شائعة في النصوص المكتوبة. إنّ هذه الأخطاء تتجاوز حدود القصور الفرديّ لتُشكّل ظاهرة جماعيّة تُهدّد البنيان اللغويّ للغة العربيّة، ما يطرح تساؤلات ملحّة حول علاقتها بالتحوّلات التقنيّة والثقافيّة.

يمثّل هذا البحث محاولةً منهجيّة لاستقصاء هذا الخلل اللغويّ العميق الذي يتجلّى كلّ يوم. متبعًا المنهج الوصفيّ الذي «يهتم المنهج بدراسة الظواهر كما هي في الواقع، إذ يصفها وصفا دقيقا، معتمدا على الكم والكيف، فمن حيث الكيف يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما من حيث الكم فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، فهو يعنى بدراسة الاستعمال اللغوي في عمومه عند شخص بعينه في زمان بعينه ومكان بعينه، أو هو المنهج الذي يقوم على تقرير ما هو واقع أو تفسيره تفسيرا لا يخرج به عن نطاق اللغة، فهو إما تقريري أو تحليلي، فالوظيفة الأولى لهذا العلم هي أن يصف، ولا تعدو وظيفته تسجيل الواقع اللغوي كما هو من دون التورط في مسائل الصواب والخطأ، فهو منهج يبحث عن الحقيقة لذات» (٣)، و«يبحث المنهج التاريخي في تطور اللغة الواحدة عبر الزمن من حيث جوانبها المختلفة، كما يتناولها من حيث الجوانب الصوتية، أو الصرفية، أو النحوية، أو الدلالية وغيرها، فلو أن باحثا تناول بالدراسة أصوات اللغة العربية

على مر العصور مسجلا ما نالها من تغيير مسترشداً في دراسته بما روته كتب التراث عن مخارجها وصفاتها، وطرق أدائها في التشكيل الصوتي وبما يسمعه اليوم من القراء المجيدين المجودين مستعيناً بآلات العصر كأجهزة التسجيل، أو مكتفيا بملاحظاته الذاتية، عد عمله هذا من قبيل علم اللغة التاريخ، إذا كان دراسة تأريخية لأحد جوانب اللغة وهو الجانب الصو تيّ»(٤).

هذا البحث، ليس مجرّد توصيف لواقع لغويّ مختلّ، بل هو مقترحات فعّالة تُعيد إلى اللغة العربيّة وهجها وتماسكها.

وينطلق البحث من إشكاليّة محوريّة تُثيرها طبيعة الاستخدام اللغويّ في الفضاء الرقميّ: إلى أيّ مدى أثّرت منصّات التواصل الاجتماعيّ في تفاقم الأخطاء النحويّة لدى الكتّاب والمستخدمين، وما هي الديناميكيات الكامنة وراء هذه الظاهرة، وكيف يمكن الحدّ من تداعياتها؟

ولا تخلو دراسة من الصعوبات ومنها ،غياب إطار معياريّ موحّد للكتابة الرقميّة، مما يصوّر تحليل الأخطاء بشكلٍ معقّد ويحتاج إلى فهم عميق للسياقات المختلفة.

وقت أتت دراسة هذا البحث موزّعةً على مقدّمةٍ وثلاثة مباحث ، حيث يتناول المبحث الأوّل الأخطاء النحويّة في سياق الكتابة الرقميّة، والمبحث الثاني جاء ليصوّر ظواهر هذه الأخطاء ويعرّض نماذج منها ، أمّا المبحث الثالث فتحدّث فيه عن التصويب اللغويّ ووسائل التواصل الاجتماعيّ في العصر الرقميّ، وقد ذُيّل المبحث في خاتمة صيغت فيها أهمّ ما توصلت إليه الدراسة.

المبحث الأول:

الأخطاء النحويّة في سياق الكتابة الرقميّة:

الإعلام الرقمي ويعني» كل أشكال التواصل القائمة على العالم الرقمي والمشتملة على النشر من خلال استعمال الأقراص المضغوطة والفيديو الرقمي والأنترنت، وبالاعتماد على استعمال الحواسيب والشبكات اللاسلكية ومختلف الطرق الجديدة ٢٥ للتواصل في العالم الرقمي»(٥).

ومع ظهور وسائل الاتصال الحديثة بما تمتلكه من أدوات تفاعلية أصبح للمستقبل القدرة على المشاركة النشطة الأكثر فاعلية في العملية الاتصالية، بحيث أصبح الجمهور يسعى للحصول على المعلومات والاختيار المناسب منها وتبادل الرسائل مع المرسل بعدما كان دوره في السابق مجرد متلق للمعلومات،» لقد استفادت الكتابة من التطور السريع والهائل في عالم التقنية الحديثة، ووسائل تكنولوجيا الاتصال المتمثلة ، والكابلات الأرضية والبحرية والألياف الضوئية وأشعة الميكروويف ودوائر الأقمار الصناعية، وأصبحت سمة (عن بعد) سمة هذه التكنولوجيا»(٦)

كانت وسائل الإعلام «أداة اتصال واسعة بين الجماهير وذات تأثير – سلبي أو إيجابي على ثقافة القارئ والكاتب والمستمع معا، من خلال أوراقها التي سطرت عليها الكلمات أو تلفازها أو إذاعتها فأصبحت لسانا معبرا عن عقل مفكر ،وإذا استقام اللسان وعلا البيان دلّ ذلك على حكمة الإنسان ورقي الوجدان»(٧) ولكن تحلّت بالأخطاء وتمظهرت بعدّة صور.

من الواضح أنّ الأخطاء النحوية في الكتابة الرقمية ليست سوى ظاهرة بارزة تعكس الضعف المتراكم في إتقان اللغة العربية، وقد نتجت عن الجهل بقواعد النحو والصرف، بالإضافة إلى غياب الدقة و الركاكة في المخزون اللغويّ الفارغ. وقد تتجلى هذه الأخطاء في صور متعددة، منها «حذف أو إضافة أو ترتيب العناصر» بشكل خاطئ، وتكمن خطورتها في تأثيرها السلبي على وضوح المعنى وسلامة الأسلوب. كما أن استعمال الكلمات الأجنبية بدلًا من العربية لأجل التفاهر ومواكبة الركب، وإهمال علامات الترقيم على اسس غير مبرّرة ، وتدهور النطق الصحيح لاختلاط المجتمعات ممّا انعكس التراجع في الاهتمام باللغة الموروثة.

وهذا الامتداد للظاهرة عولج منذ القدم فكان وليد المفكرون العرب للاهتمام بتقويم الأخطاء اللغوية، كما يظهر في الدراسات العربيّة التي أثرت المكتبة فيها ، وإنّ استمرار هذه الظاهرة في العصر الرقمي يعكس الحاجة الملحة لتطوير الدراسات ونشرها بغية تصويب اللغة العربية والحفاظ على جودتها ، وتقديم أصولها بالشكل الصحيح.

و»تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي ترتكز على الملاحظات الدقيقة للظاهرة محل الدراسة خلال فترة زمنية معينة، فهي تعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة»(٨).

المطلب الأوّل :تعريف الأخطاء النحويّة في سياق الكتابة الرقميّة:

«لقد أصبح الأداء اللغوي دراسة علمية لا يستغني عنها أي مشتغل بالإعلام، معلما، أو كاتبا، أو صحافيا فيجب أن يكون دقيقًا محكمًا ، حتى لا يؤدي ذلك إلى لبس أو خطأ في التفكير مصدره عدم الدقة أو الخلط في التعبير»(٩)

ومن أهم التصانيف التي اهتمت بالأخطاء اللغوية الشائعة عند القدماء كتاب «لحن العامة» للزبيدي (ت ٣٧٩هـ)، وكتاب «تقويم اللسان» لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، وعند المحدثين نجد معجم الأخطاء الشائعة» لمحمد العدناني و «قل ولا تقل» المصطفى جواد...

الأخطاء اللغوية : «وهي عدم معرفة الأفراد بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناءً على موقعها في الجمل، أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة»(١٠).

تعرف الخطأ : ويقصد به حصر الأخطاء الثابتة في لغة المتعلم شفويا أو كتابيًا في فترة زمنية محددة. بشرط أن تكون صادرة عن جماعات وليس عن أفراد، ومخالفتها للنظام اللغوي، وأن تكون ناتجة عن الأداء الإنتاجي أو التعبيري. وقد انتهت دراسات كثيرة في تحليل الأخطاء إلى أن الأخطاء تكاد تنحصر في: حذف عنصر، زيادة عنصر ،اختيار عنصر غير صحيح، ترتيب العناصر ترتيبا غير صحيح»(١١).

الأخطاء النحوية والإملائية ومن أبرز الآثار السلبية التي مست استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي نجد الأخطاء النحوية والإملائية، مما زاد في مظاهر الضعف العام في استخدام اللغة العربية، والتي يمكن رصدها في جوانب عدة كما يلي :

الجهل بقواعد الإملاء والنحو العربي جهلاً عمت به البلوى حتى أصبح ملازماً للكتابة.

كثرة الأخطاء اللغوية الشائعة المخالفة للمسموع من اللغة وأصولها الثابتة.

عدم السلامة في الأسلوب، وتركيب الجمل تركيبا ينم على التكلف، وغلبة الركاكة.

إهمال علامات الترقيم من فاصلة وقاطعة وشارحة وغيرها إهمالاً تاماً .

الإكثار من استعمال الكلمات الأجنبية بلا داع مع سهولة المقابل العربي لها.

القضاء تقريباً على النطق الصحيح الدال» والثاء والظاء(١٢).

إذًا إنّ الأخطاء النحوية في الكتابة الرقمية شكّلت ظاهرة تؤرق المهتمين بشؤون اللغة العربية، إذ جسّدا انعكاسًا لضعف الإلمام بقواعدها وأصولها. يبدو هذا الخلل في مواضع عدة، منها «حذف الكلمات أو إضافتها دون مبرر، أو ترتيب الجمل بطريقة تخل بالسياق والمعنى». كما يتّضح في الركاكة الأسلوبية، وإهمال علامات الترقيم التي تضبط إيقاع النص وتوضح معانيه كأنّها غابت عن الذهن .

ومن المؤسف أن تصطحب هذه الأخطاء استخدام الكلمات الأجنبية وكأنّ ذلك يعكس شكل التقدّم الحضاريّ ومجاراة الغرب، بالرغم وجود البديل العربي الأصيل والبسيط.

إن هذه الظاهرة، لا تقتصر على الأفراد بشكلٍ خاصٍ بل تشمل جماعات واسعة، تؤثر بسلبيّة في رونق اللغة وقوتها، ولذلك من الضروري إعادة النظر في سبل وطرق تعليم اللغة العربية وتنميتها، خاصّةً في ظلّ الحضور الطاغي للكتابة الرقمية في حياتنا اليومية التي باتت لاغنى عنها في كلّ بيت وكلّ مؤسسة .

المطلب الثاني: أسباب الأخطاء النحويّة في الكتابة الرقميّة.

شهدت الكتابة الرقمية انتشارًا هائلًا في العصر الحديث، حيث أصبحت الوسيلة الأكثر استخدامًا في التواصل عبر الرسائل النصية، ومنصات التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني. فأصاب اللغة التطوّر الملحوظ والتطور

كلمة مولدة، وهو «مفهوم استعارته اللسانيات للدلالة على النمو المطرد في مختلف عناصر اللغة: أصواتها وقواعدها ومتنها ودلالات»(١٣) ، فظهرت العديد من التحديات اللغوية، من أبرزها سيادة الأخطاء النحوية التي باتت جزءًا ملحوظًا من النصوص المكتوبة. هذه الأخطاء لا تعكس فقط ضعفًا في الإلمام بقواعد اللغة، بل تظهر عن تأثير عوامل متعددة مثل السرعة في الكتابة، الاعتماد على اللهجات العامية، وضعف الممارسات التعليمية المرتبطة باللغة العربية. لذلك، من الضروري عرض أسباب هذه الأخطاء لفهم جذورها والسعي نحو تقليلها، حفاظًا على سلامة اللغة العربية ومكانتها في العصر الرقمي.

«إن التطور الإعلامي كانت له آثار إيجابية على اللغة في بعض الأحيان ، ولكن كانت له في الوقت نفسه آثار سلبية على الفصحى ففي الوقت الذي كان فيه الإعلام الجماهيري عاملا في التكامل القومي والتوحيد، فإن التوسع فيه جر إلى استعمال اللهجات العامية، بشكل مفرط ، وهذه ارتبطت بالإقليمية ، ومن شأنها أن تكون عاملا في تكريس التجزئة إذا استمرت وتضخمت ، وتوسعت على حساب الفصحى»(١٤).

تتنوع الأسباب وتتعدد التي تؤدي إلى وجود أخطاء لغوية كتابية باللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، نرصد منها :

١ . قلة استخدام اللغة العربية الفصحى في الحياة اليومية، وعدم ممارسة مهاراتها.

٢ قصور في فهم قواعد اللغة العربية.

٣ . ضعف المحتوى التعليمي، والتزام الطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية بالمدارس التعليمية.

٤ . وجود الأخطاء اللغوية والإملائية بالمقررات التعليمية.

٥ . ندرة اهتمام المؤسسات بقضية تعليم اللغة العربية، وانتشار الدعايات والإعلانات المليئة بالأخطاء الإملائية.

٦ اشتراط إتقان اللغة الإنجليزية للحصول على الوظائف دون اللغة العربية.

٧ . نشأة جامعات ومدارس تهتم بتعليم اللغات الأجنبية وإهمال تعليم اللغة العربية.

٨ . انتشار الصحافة الإلكترونية، وإتاحتها للجمهور للاطلاع عليها بما فيها من أخطاء لغوية وإملائية.

٩ . ضعف مقدمي البرامج والإذاعيين ومعدي البرامج باللغة العربية واعتمادهم على اللغة العامية دون الفصحى خاصة في بداية القرن الحادي والعشرين.

١٠ . الازدواجية اللغوية، وتأثر المتكلمين والكاتبين بالعامية تأثرا شديدا فأدى ذلك إلى الوقوع في الأخطاء سرعة التواصل وكثرته بين الناس، وخاصة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعية، وامتلاك الناس حسابات فيها، مما أدى إلى ظهور الأخطاء وانتشارها، بسبب الجهل باللغة، ومحاولة تفاصح بعض المتواصلين والكتاب»(١٥).

بناءً على ما تقدّم حريٌ أن يعرف أنّ أسباب الأخطاء النحوية في الكتابة الرقمية هو جُملة عوامل متعددة تتكامل فيها الجوانب اللغوية، الاجتماعية، والتعليمية كافّةً. فمن قلة استخدام اللغة العربية الفصحى في الحياة اليومية المعاشة ، وضعف فهم القواعد نتيجة المحتوى التعليمي التقليدي وثبات المقررات الدراسية غير المواكبة للحداثة. كما دعمَ ذلك كلّه الازدواجية اللغوية وانتشار اللهجات العامية بشكل كبير في هذه الأخطاء، إلى جانب الإهمال المؤسسي لاحتضان اللغة العربية الفصيحة، وغزو الإعلانات والصحافة الإلكترونية المليئة بالأخطاء. علاوةً على ذلك، أدت سيط اللغات الأجنبية على التعليم والتوظيف إلى تراجع مكانة الفصحى نوعًا ما، وسرّعت مواقع التواصل الاجتماعي وتيرة ترداد هذه الأخطاء بسبب السرعة في الكتابة ومحاولات التفاخر بالأسلوب الرث، مما أضعف الالتزام بقواعد اللغة الصحيحة.

المبحث الثاني:

مظاهر الأخطاء النحويّة في سياق الكتابة الرقميّة:

بما أنّ اللغة هي وعاء الفكر، لذلك يعدّ الحفاظ على صحتها في العالم الرقمي انعكاسًا للتمسّك بالجذور والحفاظ على الهويّة الثقافيّة والتراث التطور الكبير في وسائل الاتصال والتكنولوجيا، جعل الكتابة الرقمية وسيلة التواصل

الأبرز في حياتنا اليومية، وقد صاحبَ هذا التطور تحدٍ لغويّ يتمثل في شيوع الأخطاء النحوية التي تغطي جمال اللغة العربية ودقتها. فقد شيّعت السرعة في الكتابة، والإهمال في التدقيق، والتأثير المتزايد للهجات العامية في تفاقم هذه الظاهرة، ما يدعو إلى وقفة دراسيّة لتحليل هذه الأخطاء وفهم مظاهرها.

المطلب الأوّل: مظاهر الأخطاء النحويّة

«يُعد الخروج على السنن المألوف في اللغة العربية، عند اللغويين القدامى خطأ لغوياً أطلقوا عليه اسم اللحن، إذ وصفوه بأنه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيهما، وهذا ما دعا الى نشوء مبدأ تنقية اللغة العربيّة»(١٦)، وإنّ» الحفاظ على الفصحى وصيانتها وتنقيتها مما علق بها، وما قد يعلق على مر الدهر من أسقام الانحراف وأوضار الخطأ»(١٧) ، مطلب العديد من الدارسين في العصر الحديث.

لقد تنوّعت الأخطاء اللغوية بعدّة مظاهر فمنها:

١ . الأخطاء الفونولوجية، وهي ما تتعلق بالنطق والكتابة.

٢ . الأخطاء الصرفية، وهي ما تتعلق بتراكيب الجملة.

٣ . الأخطاء النحوية وبناء الجملة.

٤ . الأخطاء الدلالية وهي ما تتعلق بمعاني الجمل(١٨)

هذه الأخطاء تدعو إلى الحاجة الماسة لمزيد من الجهود المكثّفة للحفاظ على نقاء اللغة العربية في ظلّ التغيرات والتحديات المعاصرة الراهنة.

المطلب الثاني: العوامل المؤثّرة في شيوع الأخطاء النحويّة.

ليست الأخطاء النحويّة في الكتابة الرقميّة وليدة اللحظة، فقد تكبّدت من عوامل الهدم ما تكبّدت ، ومرّت بعوامل لا حصر لها فتراكمت حتى شاعت وتنوّعت بزيٍّ غريبٍ أصبح مألوفًا اليوم عند الكثيرين من ممارسي وسائل التواصل الاجتماعيّ ، ومن أبرز هذه العوامل :

اللهجات :»تنحصر عوامل الوقوع في الأخطاء بحسب الدراسات النظرية المنشورة إلى وجود اللهجات المتعددة وأثرها على النظم الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وتناقض القدامى واختلاف المحدثين، وازدواجية الفصحى والعامية في العربية، فضلا عن توهّم أصالة الحرف مثل التقييم وهو تقدير القيمة إلى (مادة قوم) وقال القيمة إلى (قوم) فهي (قوْمة) جعلت الواو ساكنة بعد كسريائها، كما في ميزان وأصلها موازن بدليل (ز) فالأصل في القيمة هو الواو لا الياء، وهكذا يكون قول القائل قيم وتقييم ويجري على توهم أصالة الياء في هذه المادة»(١٩).

الإعراب: «إن ظهور النحو كان بسبب شيوع اللحن في العربة حيث إن العرب كانوا يتقنون لغتهم من قبل، ولكنهم كانوا يجهلون القواعد. فلم تكتب القواعد إلا لحفظ اللسان العرب من الآثار السلبية التي لحقت به من جاء الاختلاط بغير العرب. والنحو في الحقيقة هو عملة فهم لعلاقات الكلمات في إطار التعبير ومعرفة وظيفة كل كلمة ضمن ذلك الإطار، فإعراب الكلمة يحد وظيفتها في التعبير بالنظر إلى علاقتها بما يجاورها من الألفاظ والعبارات، والعربية لغة معربة تجري أواخر الكلم فيها على أنماط مخصصة تنضبط بأصول وأحكام»(٢٠).

ومن هذا يتضح لنا أن بظهور اللحن والخطأ وانتشاره في عربيتنا؛ ظهر الخطأ في ضبط أواخر الكلمات، خصوصًا عند عدم استخدام الحركات الإعرابية.

التركيب الدلاليّ للكلمات: وهذا المظهر من الأخطاء، يصيب المتواصل بالخلط «فلكلّ كلمةٍ مدلول لغويّ فحروفها ترتبط لتدلّ على معانٍ محددة. فالدلالة هي ربط صورة اللفظ الذهنية بالصورة الحسية له، فكلما كانت الصورتان متقاربتين اتضح المعنى. وبما أن اللغة العربية اشتقاقية فهذه الكلمة لها دورها في تفريع المعنى الأصلي، وضع الصيغ المتنوعة للأصل اللغوي تحت معنى واحد، فكل صيغة تنفرد بمعناها وتختلف معاني الكلمات باختلاف سياق الكلام»(٢١).

الأخطاء في بناء الكلمات: «وهو يتعلق بالإملاء حيث يعدّ نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها

والتي يجب وصلها، و الحروف التي تزاد الحروف التي تحذف والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة أم على حد حروف اللين الثلاثة، وهاء التأنيث وتاؤه وعلامات الترقيم، والمد بأنواعه والتنوين كذلك، إضافة إلى قلب الحركات الثلاثة وإبدال الحروف واللام الشمسية والقمرية. فالهدف من الإملاء هو الكتابة الصحيحة بعيداً عن الأخطاء؛ وهناك بعدان للرسم الإملائي أحدهما بصري والآخر سمعي. أما الأول يهدف إلى تثبيت صورة الكلمة في الذهن وتخزينها والاحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة، ويتم تثبيت هذه الصورة عن طريق تكرار النظر إليها وربطها بعوامل أخرى. وأما البعد الثاني وهو السمعي للإملاء ويهدف إلى إزالة الخطأ الذي قد يتعلّق بنطق الكلمة أو كتابتها»(٢٢).

التحوّل اللغويّ: «بعد أن يختلط أبناء اللغة بغيرهم من الأمم، سواء داخل أو خارج الحدود الجغرافية للغة، بدليل ما يحدث اليوم في لغات العالم من تغيير بسبب وسائل الإعلام والاتصال، وما ينال المجتمعات من تأثير وتأثر نتيجة عوامل سياسية وثقافية واقتصادية وغيرها، وأيضا بدليل ما يحدث في لغة العرب من تحول في أيامنا على مستوى الصيغ والألفاظ والدلالات بفعل الترجمات والاقتباس وغيرها، إذ لا مناص من التسليم بأن ألفاظ وتراكيب دخلت لغتنا بغير استئذان وليست من العربية القديمة في شيء، فقولهم: « والأكثرية الساحقة بعض هذه المستعارات الجديدة التي نقلها التراجمة في مطلع هذا القرن فصارت من مواد هذه العربية المعاصرة. إنها من الفرنسية، وهي تقابل **la majorite écrasante**. وهي من غير شك تشير إلى موطن استعمالها، فالأكثرية في المجالس النيابية عند التصويت على قضية من القضايا ترى رأيا يغلب الرأي المقابل الذي تراه الأقلية، فكأن الأكثرية تسحق الجماعة الأخرى للغلبة الواضحة»(٢٣).

العوامل الخارجية: «وهي عوامل تأتي من خارج اللغة، أي هي عوامل تعمل في اللغة من مؤثرات خارجية ترتبط بالنواحي الحضارية والسياسية والاقتصادية والتقدم العلمي والتقني في المجتمع ،»(٢٤) ، فالمجتمع دائما بحاجة إلى تجديد رصيده اللغوي حتى يتمكن من الاستجابة لمتطلبات العصر الملحة، وما من لغة في العالم يمكن أن تستثنى من هذه المسألة، خصوصيات اللغة تجعل المتحدثين بها يعملون على مسايرة ركب الحضارة والتقدم العلمي ويوجدون الألفاظ المناسبة دون تقعيد ،للدلالة على معان ومخترعات جديدة.وهذا ما يفضي إلى ارتكاب الأخطاء النحويّة للجهل بجذور اللغة فلا يحيدون تقعيد المصطلح.

التلوّث اللغويّ: أن النخبة الإعلامية الأكاديمية العربية حددت التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية في التعريف بها وبأعلامها ونشر ذلك بين المستخدمين، «وأن أبرز سلبياتها يتعلق بخلق «لغة هجين» واستحضار المفردات المبتذلة والخارجة عن الآداب العامة في الكتابة، ونشر اللغات الأجنبية بما يسهم في طمس ونسيان اللغة العربية لدى فئة من الشباب المستخدمين المواقع التواصل. وكشفت دراسة أنماط التلوث اللغوي التي تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت إلى أن أبرزها التلوث الصوتي الذي يتجلى في استبدال حرف بحرف أو حركة إعرابية بأخرى عند كتابة أو نطق كلمة عربية معينة، والتلوث الصرفي ويتمثل في الاشتقاقات اللفظية الخاطئة، والتلوث التركيبي المتمثل في عدم التدقيق أو الاهتمام بتوظيف القواعد النحوية، والتلوث الدلالي المتمثل في الخلط بين معاني المفردات والتلوث الإملائي بما يعنيه من الوقوع في أخطاء إملائية والتلوث الهجيني الذي يتجلى في استخدام الحروف اللاتينية محل العربية في لغة الدردشة والتلوث العاميّ المتمثل في استخدام المفردات العامية في الكتابة»(٢٥).

«ولأن الشباب هو الأكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي، فإنه يصبح الأكثر عرضة للتأثر بما يطلق عليه التلوث اللغويّ ومن مظاهره كثرة استخدام المفردات العامية والإفراط في استخدام المفردات الأجنبية، وعدم احترام قواعد اللغة المعيارية، واستخدام ما يعرف باللغة الهجينة باستخدام الحروف الانجليزية في الكتابة العربية»(٢٦).

الترجمة :أدى التبادل الثقافي والترجمة إلى انتشار كلمات ومصطلحات أجنبية، «فانعكس ذلك على المصطلحات العربية بالتحريف وتغيير معناها ولقدكان ... أثرها في تسرب الأفعال والكلمات الوافدة إلى اللغة العربية وتداخلها

مع الكلمات العربية، مما أفرز مصطلحات مختلفة تضمّ كلمات عربية وكلمات غير عربية انعكست في مختلف فروع المعرفة العلمية والأدبية، وتأثر بها الكتاب ورجال الإعلام وتركت أثرها على الجماهير العربية في مختلف المجالات »(٢٧).

الأخطاء النحوية إذًا ليست المظهر الوحيد للأخطاء مع أنّها المظهر البارز للخروج عن القواعد المعيارية للغة العربية، بل تنوعت الأسباب لتشمل تأثير اللهجات وازدواجية الفصحى والعامية، وضعف واستصعاب الإلمام بالإعراب وقواعد التركيب اللغوي، إضافةً إلى الأخطاء الإملائية المتعلّ بفصل الكلمات وكتابتها. كما كان التحول اللغوي الناتج عن الترجمة والتبادل الثقافي حصةً في إدخال ألفاظ دخيلة وصياغات هجينة ردمت من البنية اللغوية. وأشاعت مواقع التواصل الاجتماعي في تفاقم هذه الظاهرة عبر التشريع للغة هجينة تتداخل فيها العامية والفصحى، فاستسيغت الأخطاء الإملائية والنحوية والدلالية بين المستخدمين، بالأخصّ فئة الشباب. وللحفاظ على الفصحى وصونها من التلوث اللغوي، من اللازم ضرورة تعزيز تعليم القواعد، والتشجيع الدائب على استخدام اللغة المعيارية في المنصات .

المبحث الثالث:

التصويب اللغويّ ووسائل التواصل الاجتماعيّ.

لقد تبلور عبر مواقع التواصل الاجتماعي مستوى جديد من التعبير اللغوي له أنظمته الخاصة، كثيرا ما يختلف عن مستويات «التعبير اللغوي الرسمي» داخل وسائل الإعلام التقليدي، كما يكسر إلى حد كبير قواعد اللغة المعيارية. «فاستخدام اللغة داخل وسائل التواصل الاجتماعي له خصوصيته؛ حيث يمارس المستخدمون عملية اختيار اللغة أو الممارسات اللغوية على نحو يتسق وثقافة المستخدم وسياق الدردشة بالإضافة إلى ما تتيحه الوسيلة من أدوات تعبيرية. فالمستخدم في هذه الحالة لا يلتزم بالضرورة بمراعاة السلوك اللغوي الذي يؤدي به في مواقف أو وسائل أخرى للتواصل» (٢٨)

المطلب الأوّل: تحوّلات اللغة في وسائل التواصل الاجتماعيّ

شهد العالم في الألفية الثالثة نقلة نوعية في تكنولوجيا الوسائط ، «حيث هز الكتاب الالكتروني عرش الكتاب المطبوع وانتزعت الثقافة الالكترونية مكان الصدارة من ثقافة المطبوع لتمثّل تحديا قويا للكلمة المطبوعة»(٢٩).

واقتادت تكنولوجيا المعلومات وضع آليات قادرة على إذابة الفوارق بين الواقع و الافتراض لتخلق مزيجا جديدا تحت تسمية الواقع الافتراضي.

فبعد أن كان الواقع الافتراضي مقتصرا على الصور ثلاثية و رباعية الأبعاد، أضحى الواقع يشمل كل الخدمات و في كل مجالات الحياة. يقول علي حرب في ذات الموضوع : «لا شك أننا ندخل مع تقنية المعلومات لعصر جديد هو عصر الحاسوب بلغة توفلر ، والعصر السمعي و البصري بلغة دوبريه والعصر العددي بلغة بيل غيتس ... باختصار إنّه عصر الوسائط و زمن المعلومة الكونية»(٣٠).

في ذات السياق تقول سوزان غرينفيلد في كتابها تغيّر العقل – كيف تترك التقنيات الرقمية بصماتها على أدمغتنا ؟): «إنّ الوجود اليومي المتمركز حول الهاتف الذكي والحاسوب المحمول وأجهزة الإكس بوكس قد يغير جذريًا ليس مجرد أنماط حياتنا اليومية بل أيضًا هوياتنا وحتى أفكارنا الداخلية بطريقة لم يسبق لها مثيل ومن بينها بلا شك (الكتابة الأدبية كأحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطفنا وأفكارنا وخواطرنا وهواجسنا سواءً كنا كُتَابًا أو قرّاء»(٣١).

التفاعل هي الصفة البارزة في الأدب الرقمي ، كونه «يعتمد على وسائط تتطلب الفاعلية في القراءة. كما أنها تستدعي من المتلقي التفاعل معها على أن يتجاوز دوره التقليدي في الاستقبال فالتفاعلية لا تحصل بمجرد تجاوب القارىء مع مسارات قرائية معينة، ولكن من خلال المسارات و التجاوبات مع متطلبات الحاسوب ، يمكنه أن يحدث تغيرات نصية، كما يمكنه تعديل سيرورة النصوص ومحتواها»(٣٢).

إذًا تُبيّن التحولات التي طرأت على التعبير اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي والأدب الرقميّ مدى تأثير فاعليّة التكنولوجيا الحديثة المطوّرة على اللغة والكتابة في حدّ سواء لقد أصبح الإنسان جزءًا من منظومة تفاعلية متكاملة، حيث لم تبدُ اللغة مجرد وسيلة للتعبير، بل أداة للتفاعل والإبداع ضمن بيئة رقمية شاسعة.

المطلب الثاني: التصويب اللغويّ ونماذج من الأخطاء الرقميّة :

التصويب اللغويّ يُعدّ ركيزة أساسية للحفاظ على نقاء اللغة وصحتها، فهو يعالج الأخطاء التي قد تشوه النصوص المكتوبة، سواء على المستوى النحوي أو الإملائي أو الدلالي. ومع ظهور الكتابة الرقمية السريعة وغير الرسمية، أضحت هذه الأخطاء أكثر شيوعًا، مما يهدد بإضعاف قواعد اللغة وتيسيرها بشكلٍ غير المدروس.

وهنالك عدّة مراجع ومقاييس للتصويب ولكن هناك من اللغويين من يذهب مذهب المعاجم في التصويب، فيأخذ ما تأخذه ويطرح ما تطرحه، فالعدناني يجيز ما أجازه مد القاموس ومحيط المحيط ومتن اللغة والمعجم الوسيط، إذ يقول في أحد تصويباته: «ولكن مد القاموس ومحيط المحيط ومتن اللغة والمعجم الوسيط أجازوا حدر الشيء، وحذر منه،»(٣٣) وجاء في مد القاموس : «حذّر عليه من كذا ، واحتذر عليه من كذا أو احتذره ، ويذهب إميل بديع يعقوب مذهب العدناني في الاعتماد على المعاجم، إذ يقول :» أجاز أساس البلاغة، ولسان العرب، ومحيط المحيط، وتاج العروس، ومتن اللغة أن نقول : حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكا وحياكة، وحاكه يحيكه حيكا وحيكا وحياكة»(٣٤)، غير أن ما يلاحظ عند إميل بديع يعقوب هو عدم إيراده المعاجم مرتبة زمنيا أثناء الاستشهاد بها. يحظى لسان العرب«لابن منظور» بنصيب الأسد من كتب التصويب اللغوي الحديث، ولعلّ مرد ذلك لغزارة مادته التي استمدها صاحبه من معاجم قبله« كالعين والبارع والتهذيب وغيرها، يليه القاموس المحيط للفيروز آبادي ثم أساس البلاغة للزمخشري».

أما من المعاجم الحديثة«فالمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربيّة في القاهرة» يعدّ الأكثر ذكراً في مصادر التصويب اللغوي الحديث، يليه المعجم الكبير، ثم متن اللغة لأحمد رضا، وقد جاء ذكر أشهر المعاجم في معجمي «إميل بديع يعقوب والعدناني،» إضافة لبعض المعاجم ثنائية اللغة لمؤلفين أعاجم نحو مد القاموس عربي إنجليزي) لإيدوارد لين، وتكملة المعاجم العربية للمستشرق الهولندي رينهارت دوزي.

على الرغم أن جل كتب التصحيح اللغوي الحديث تصرح أنها استفتت جميع معاجم اللغة إلا أن هذا الأمر يبقى نسبيا مقارنة مع معاجم اللغة كلها، فالمتصفح لهذه الكتب يلاحظ غياب معاجم لغوية كثيرة، فمعظمها تغفل من القديمة (الجمهرة) و(العين)، و(المخصص) و(المحكم)، و (لمحيط) ومن الحديثة (محيط المحيط)، و(قطر المحيط) و(أقرب الموارد) وأخرى لا يتسع المقام لذكرها.

ومن هذا المنطلق فإن الحكم على لفظة أو استعمال بالخطأ يعد مجازفة كبيرة من لدن المخطئ بدليل إغفال عدد لا يحصى من المعاجم والمصادر اللغوية، إذ ما يدري صاحب الحكم أن هذا الاستعمال أو تلك اللفظة واردة في أحد هذه المعاجم المهملة، وبخاصة إذا علمنا أن كل معجم جاء بإضافات مقارنة مع سابقه .

ومع هذا كله فإن تصويب لفظة أو تركيب يقتضي بحثاً مستفيضاً وجاداً في أكثر من معجم، ولكن هذه المسألة تتموضع موضع الأخذ والرد في مطارحات اللغويين.

«– فمن هذه الأخطاء عدم التفريق بين الهاء والتاء في نهاية الكلمة، فنجدهم يكتبون كلمات جد واضحة أنها بالهاء فيكتبونها بالتاء، حتى هاء ضمير الغائب، مثل كتابتهم (الحمد لله إليه – له البقاء الله اللهم ارحمه منه : (للة إلية لة للة ارحمة منة. وعلى العكس من ذلك يكتبون التاء المربوطة هاء، اعتبارا للوقوف عليها، مثل كتابتهم النية داخلية وخارجية الثانية اللوحة النيه داخليه وخارجيه الثانية اللوحه).

– ومنها عدم التفريق بين همزة القطع وألف الوصل، وهذا عام وشائع جدا، مثل كتابتهم: (الأجر الأمين أغلى أعز – أبي – إن – أي: الاجر – الامين اغلى اعز – ابي ان اي). ومثل كتابة همزة الوصل قطعا: (الاستثمار – الاستفسار – الانتهاء – الاتحاد اتجاه أكتب ابننا) فيكتبونها: (الإستثمار الإستفسار – الإنتهاء – الإتحاد إتجاه

إكتب ابننا).

– ومنها كتابة الأحرف بين الأسنانية (الذال والثاء) (زايا وسينا، فيكتبون كلمات أستاذ هذا – ذوق – مثواه) هكذا: (أستاز – هزا – زوق مسواه. أو عكس ذلك فيكتبون الزاي ذالا، فيكتبون الفعل (زرع) : (ذرع)، وأحيانا يكتبون الدال ضادا، مثل كتابة ربنا يقدرني): (يقضرني). وكتابة السين صادا، مثل كتابة ربنا يحرسك) (يحرصك). ومثل كتابة بعضهم الثاء صادا، فيكتب له ثواب (صواب).

ومنها إشباع كسرة ضمير خطاب المؤنثة، فيلحقون بالضمير ياءً، فيكتب بعضهم لك (أنت. كنت ابنك زوجك لكي – أنتي – كنتي – ابنكي – زوجكي)، ظنا منهم أنه عندما يخاطب الأنثى فيمدّ الكسرة بالياء، أنه بذلك يقدرها، وقد نسي أو جهل أن بالكلام ما يدل على مخاطبة الإناث، كتاء التأنيث ونون النسوة واسم الإشارة للمؤنث واسم الموصول للمؤنث.

ومن الأخطاء الإملائية المرتبطة بقواعد النحو – كتابة ألف بعد واو جمع المذكر السالم، وبعد الواو الأصلية في الفعل، وأحيانا بعد أي واو؛ ظنا منهم أنها الألف الفارقة التي تكتب بعد الواو الضمير في الفعل، فيكتبون (مهندسو الشركة مسؤولو العملية العضو – تحلو – يدعو ندعو) (مهندسوا – مسؤولوا – العضوا – تحلوا – يدعوا ندعوا). وأحيانا يكتبون الفعل المنتهي بضمير الواو بدون ألف، عكس الصواب، فرأيت بعضهم كتب ولدوا – وسعوا) هكذا: (ولدو – وسعو).

ومنها كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة على غير وجهها الصحيح، فيكتبون (نبدؤها – أسوأ – امرأة – بدأ يقرأ – نشأ هكذا : نبدأها – أسوء أو أسواء – امراءة بداء – يقراء – نشاء). وهذا الخطأ منتشر بين الكاتبين السعوديين على تويتر وواتس أب، وتأثر به بعض المصريين.

ومن كتابات البعض على فيس بوك وهو يدعو (اللهم احفظ مصر من كل سؤ بكتابة الهمزة المتطرفة على الحرف الذي قبلها، والصواب (سوء). وكتب بعضهم وعدم تنشأة ابنائنا) والصواب: (تنشئة أبنائنا).

– ومنها رسم همزة على الألف بدلا من علامة المد، فيكتبون كلمات (آخر – آدم): (أخر – أدم).

ومنها زيادة الفتحة أو الضمة فينشأ عنها مد بالألف أو بالواو ، فيكتب بعضهم (مدرسة – يُرْسِل) (مدراسة – يرسال)، و كتب بعضهم في قاموس الحنين الوداع اهون من البعد الموفاجئ)، يقصد (المفاجئ)، ومثل ما كتب بعضهم (أنا): (آنا).

ومنها زيادة ألف بعد الهمزة المنونة بالنصب وقبلها ألف مد، فيكتبون مساءً – ماء – بناءً – رجاء وفاء هكذا مساءا – ماءا – بناءا – رجاءا – وفاءا.

ومنها كتابة الألف المقصورة طويلة، فقد رأيت بعضهم كتب أغلى – أحلى – لا معنى لها هكذا : (أغلا – أحلا – لا مَعْنَا لها).

ومنها كتابة التنوين بالنون، فيكتب بعضهم كلمات جدا، شكرا) (جدن، شكرن).

ومنها كتابة التاء المربوطة مفتوحة عند تنوينها بالنصب، فكتب أحد موظفي مدرسة ثانوية في رسالة نصية : نأمل إحضار إبنكم مباشرتا)، والصواب (مباشرة).

ومنها عدم كتابة اللام الشمسية لأنها غير منطوقة، فيكتبون (للتواصل) (التواصل). وعدم كتابة اللام الثانية من الليل، واللغة، واللسان)، فيكتبها بعضهم اليل، والغة، والسان).

ومن الأخطاء التي وجدتها لدى الطلاب في مراسلاتهم على برنامج الواتس أب كتابتهم كلمة (بُكْرَة) هكذا : (بكرا) أو (بكرى). كما يكتب بعضهم كلمة (مَتَى) عند السؤال : (متة). كما وجدت من الأخطاء المنتشرة بين كثير منهم زيادة همزة بعد أحرف المد، فيكتبون: (أَخَذْنَا يَجْمَعنا – متى دنيا – إلى هكذا : أخَذْناء – يجمعناء – متىء – دنياء – إلىء)، كما أنهم لا يستطيعون التفريق بين الضاد والظاء، فيكتبون الأرض موعظة – المحاضرة – الظاهر – واضح – الرياض هكذا : الأرظ – موعضة – المحاظرة – الضاهر – واظح الرياض، فغالبا يضعون هذا مكان ذاك، حتى

ذوو الشهادات في الغالب. كما وجدت الطلاب في كتاباتهم اليدوية يهملون إتقان الأحرف عند الكتابة، فيكتبون مثلا السين بسن واحدة أو اثنين، والصاد بدون سن، والياء والتاء والقاف بنقطة واحدة.ومن غرائب الأخطاء كتابة بعضهم في (الفيسبوك) : (الله) ما اشفيني يارب)، حيث أراد اللهم اشفني)، لكنه فصل الميم المشددة ومد فتحتها فصارت (ما)، وهي في الأصل بدل من (يا) النداء».(٣٥)

أمّا أنواع الأخطاء اللغوي فقد رأى هنري كونتور تارجان (**Henry Guntur Tarigan**) الأخطاء اللغوية منقسمة إلى أربعة أنواع، وهي:»

(أ)– الأخطاء الفونولوجية، وهي ما يتعلق بالنطق أو الكتابة. المثل :طلت الشمس – طلعت الشمس).

(ب)– الأخطاء الصرفية، وهي ما يتعلق بتراكيب الجملة. بنت – أكلت بنت).(المثل: أكل

(ج)– الأخطاء النحوية أو بناء الجملة (المثل: أيها أستاذ أيها الأستاذ).

(د) – الأخطاء الدلالية، وهي ما يتعلق بمعاني الجملة.

وأنواع الأخطاء كما أثبتتها الدراسات التحليلية الإحصائية في مجال علم اللغة هي :

(أ) – أخطاء تمثل التدخل اللغوي أو نقل الخبرة بسبب العادات اللغوية الراسخة للغة الأم والتي لا يمكن اتصالها، مثلا في اللغة الإندونيسية حيث تجعل فيها الحاء هاء.

(ب)– أخطاء تمثل تداخل اللغة نفسها، وذلك بسبب شدة حرصة تقع فيها – وهي التي تعرف بظاهرة المبالغة في التصويب.»(٣٦)

«وتلافي الأخطاء الشائعة في أيّ مادة لا يتمّ إلا عن طريق القيام بعملية تحليل تلك الأخطاء التي تمر في ثلاث مراحل هي: تحديد الأخطاء ووصفها، وتفسير ومعرفة مصدرها، وتقديم المادة العلاجية المناسبة. أما الأخذ – في علاج هذه الأخطاء– بفكرة دروس التقوية التي تقوم على أساس إعادة تقديم المادة نفسها مرة أخرى، فهي طريقة ليس لها أثر إيجابي في التوصل إلى العلاج الناجع لهذه الأخطاء»(٣٧).

التصويب اللغوي هو الأداة الأساسية للحفاظ على نقاء اللغة وتنقيّتها من الشوائبي، وبالأخصّ مع تزايد الأخطاء الناتجة عن الكتابة الرقمية السريعة وغير الرسمية، والتي تُحجّم قواعد اللغة وتُزعزع صورتها. ويكون التصويب عمدته على المعاجم اللغوية التقليدية والحديثة، إلا أن كثيرًا من المصادر الحديثة في التصويب تغفل عددًا كبيرًا من المعاجم الأخرى، مما يجعل الحكم على الأخطاء أحيانًا متسرعًا وغير دقيق. وتشمل معظم الأخطاء الشائعة الكتابة الخاطئة للهاء والتاء، وعدم التفريق بين همزة القطع وألف الوصل، وإشباع الحركات أو كتابتها بطريقة خاطئة. مع أنّ تصنيف الباحثون الأخطاء إلى أنواع تشمل «الفونولوجية والصرفية والنحوية والدلالية،» لذلك يعدّ الخبراء في مجال اللغة أن علاج هذه الأخطاء يتطلب تحليلاً دقيقًا للأسباب ومصادرها، وتقديم مادة علاجية جديدة فعالة بدلاً من الاكتفاء بتكرار المادة نفسها في عصرٍ تتخطّى فيه المعلومات السحاب.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة يتبيّن أنّ الأخطاء النحويّة الشائعة في الكتابة الرقميّة على منصّات التواصل الاجتماعيّ ليست مجرّد زلّات فرديّة عابرة، بل هي ظاهرة جماعيّة متفشّية ومتسارعة تبرز تغيرات عميقة في استخدام اللغة العربيّة الفصيحة وتقلّباتها في العصر الرقميّ. لقد قدّمت الدراسة بعض من حجم هذه الأخطاء، والتي تتراوح بين الحذف والإضافة والترتيب الخاطئ للعناصر النحويّة، فضلاً عن الإهمال في ضبط الكلمات وإغفال التشكيل الذي يؤثّر بشكل مباشر على دقة المعنى وصحة التعبير. هذه الأخطاء ليست ناتجة اليوم عن ضعف فرديّ فحسب، بل تُعزى أيضًا إلى التحوّلات الثقافيّة والتقنيّة التي فرضتها البيئة الرقميّة، حيث أصبحت السرعة والاختصار في الكتابة من السمات الواضحة على التواصل اليوميّ.

وكشفت الدراسة أنّ لهذه الظاهرة تداعيات بالغة الأهميّة على اللغة العربيّة، منها تآكل البنية النحويّة الصحيحة، وتغيير صورة اللغة لدى الأجيال الجديدة، ما يُهدّد بزعزعة أحد أهمّ مكوّنات الهويّة الثقافيّة. كما ارتأت الدراسة

أنّ غياب إطار لغويّ معياريّ واضح في العالم الرقميّ، إلى جانب التناسب في التعلّم النحويّ النظاميّ، كانا من أبرز أسباب تفاقم وتطوّر هذه المشكلة.

ختامًا، إنّ الوقوف عند ظاهرة الأخطاء النحويّة في الكتابة الرقميّة ليست مجرّد مسألة لغويّة فحسب، بل هي واجب ثقافيّ وحضاريّ على كلّ دارس لغويّ يسعى إلى صون اللغة العربيّة من مظاهر الركاكة والتشويه. إنّ اللغة العربيّة التي صمدت أمام تغيّرات الزمن قادرة على التأقلم مع العصر الرقميّ، شرط أن تتوافر الجهود المتضافرة بين الأفراد والمؤسسات بغية هذا الهدف السامي، لتبقى اللغة العربيّة تجسّ بالحياة، عاكسةً روح الحضارة والثقافة العربيّة في كلّ عصرٍ.

الهوامش:

(١) محمد ابن محمد :تاج العروس من جواهر القاموس ،تحقيق: عبد العليم الطحاوي ،الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مج ٥٤٣١، ص:٥٤.

(٢) فاطمة الزهراء عبد الرحمن: وسائل الإعلام والتواصل وتأثيرها على السلوك الاجتماعي لدى الأطفال، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، يناير، ٢٠١٨، ص٣٤.

(٣) محمد علي عبد الكريم الرديني فصول في علم اللغة العام، دار الهدى، عين مليلة (الجزائر)، ط٠١ ، ٢٠٠٧م، ص:٨١.

(٤) محمد علي عبد الكريم الرديني: فصول في علم اللغة العام،ص:٨٦.

(٥) هشام المكي: الإعلام الجديد وتحديات القيم، ط ١ ، طوب برس، المغرب ٢٠١٤، ص ص ١٧ – ١٨ .

(٦) نجلاء عبد الفتاح طه عشري: المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط ١، ٢٠١٤، ص٢٩

(٧) محمد يسري زعير: همسات لغوية في أذن الصحف المصرية ، ط ١ ، القاهرة، د.ت، ١٤١٢هـ،ص:٦.

(٨) عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ط٥، ٢٠٠٩، ص١٣٩.

(٩) النحو العربيّ: رجال الإعلام، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٣،ص:٩٨ .

(١٠) فهد خليل زايد الأخطاء: الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، عمان ،اليازوري، ٢٠٠٦،ص: ٧١.

(١١) عبده الراجحي :علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر،١٩٩٥م،ص:٥٠.

(١٢)نصر الدين عبد القادر عثمان مريم محمد صالح :إشكالية اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك في الفترة من فبراير ٢٠١٢ إلى فبراير ٢٠١٣، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية الإمارات العربية المتحدة ٠٨/٠٧ ماي ٢٠١٣، ص: –٢٠–٢١، على الرابط :
https:/www./alarabia conferences.:

(١٣) رمضان عبد التواب :لحن العامة والتطور اللغوي، مكتبة الزهراء، القاهرة (مصر)، ط ٠٢، ٢٠٠٠م، ص ٣٥

(١٤) اللغة العربية والوعي القومي :مركز دراسات الوحدة العربية ،بحوث ومناقشات الندوة الفكرية، ط ١ ، بيروت، لبنان ، ١٩٨٤م،ص:٩٨.

(١٥) جمال مصطفي سيد أحمد شتا: اللغويات التطبيقية وأخطاء متعلمي اللغة الأصليين في مواقع التواصل الاجتماعي المتواصلون المصريون والسعوديون أنموذجا. ٢٠٢٠ مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد الثامن – العدد الأول (١٥)،ص: ٣٥٩ .

(١٦) يوهان فك: اللغة العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب،ترجمة رمضان عبد التواب ،مكتبة الخانجي،مصر، ١٩٨٠م،ص ٣٦:.

(١٧)عبد الفتاح سليم : اللحن في اللغة، مظاهره ومقاييسه ،دار المعارف، القاهرة، مصر، ط١، ١٩٨٩م، ص:٣.

(١٨) أولي الزكية – تحليل الأخطاء الإملائية في الرسائل الجامعية – رسائل شعبة اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – نموذجاً،٢٠١٨م،ص:١١٨.

(١٩) نهاد الموسى: اللغة العربية وأبناؤها،دار الكتب العلمية،بيروت ، ١٩٨٦م ،ص ١٢٨ .

(٢٠) فهد خليل اليازوري:الأخطاء الشائعة، النحوية والصرفية والإملائية، الأردن،عمان، ٢٠٠٦، ص ١٧٧.

(٢١)هالة حسني بيدس: تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة التكوين في مركز اللغات، ١٩٩٩م،ص:١٠.

(٢٢) فهد خليل اليازوري:الأخطاء الشائعة، النحوية والصرفية والإملائية، الأردن،عمان، ٢٠٠٦، ص:١٩٧.

(٢٣) إبراهيم السامرائي: التطور اللغوي التاريخي، ص ٧.
(٢٤) أحمد عبد الرحمن حماد :عوامل التطور اللغوي (دراسة في نمو وتطور الثروة اللغوية، دار الأندلس، بيروت، (لبنان)، ط١، ١٩٨٣م، ص:١٥.
(٢٥) زغاوي محمد أحمد أهم فتحي :مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية المجلد ٥ العدد ٢، ٢٠١٩م،ص:١٦٢،
(٢٦) زغاوي محمد أحمد أهم فتحي :مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية المجلد ٥ العدد ٢، ٢٠١٩م،ص١٦٣.
(٢٧) العربيّة في الإعلام ، ص:٤٠.
(٢٨) Cunliffe. Daniel and Morris. Delyth (٢٠١٣). ‹Young Bilinguals Language Behaviour in Social Networking Sites: The Use of Welsh on Facebook. Journal of Computer-Mediated Communication. p.١٨ :٣٤٠.
(٢٩) عمر الزرقاوي ، الكتابة الزرقاء (مدخل إلى الأدب التفاعلي) ، دار الثقافة والإعلام الشارقة ، أكتوبر،٢٠١٣م،ص:١٤١.
(٣٠) علي حرب ، حديث النهايات ، فتوحات العولمة ، ومآزق الهوية ، المركز الثقافي العربي، المغرب، سنة ٢٠٠٤،ص:١٤٠
(٣١) زبيدة فيصل ، الأدب الرقمي حيث القارئ صانعا للنص (١٤) أبريل (٢٠٢٢)تاريخ الاطّلاع (٢١-١٢-٢٠٢٤)عن الرابط: www. Atharah.com
(٣٢) منال بن حميد :النظرية النقدية المعاصرة والأدب الرقمي ،كتاب الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية لزهور كرام نموذجاً) ، أطروحة دكتوراه (ل.م.د) ، قسم اللغة العربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، سنة ٢٠١٨،، ص. ٣٥.
(٣٣) محمد العدناني: معجم | الأخطاء مكتبة لبنان بيروت (لبنان)، ط ٠٢، ١٩٨٥م.، ص ٦٣.
(٣٤) إميل بديع يعقوب: معجم الخطأ والصواب في اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، (لبنان)، .ط٢، ١٩٨٦مص ١٢٣.
(٣٥) أبو بكر ابن السراج : الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د.ت ، ج١، ص:٣٣٨.
(٣٦) هنري كونتور تاريجان، Pengajaran Analysis Kesalahan Berbahasaباندونج أنجكاسا، (١٩٩٩)، ص. ١٦٩.
(٣٧) حمد، محمد مفضي محمد. (٢٠١٠م). فاعلية برنامج مقترح في علاج الأخطاء الإملائية العربية الشائعة في كتابات طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس تربية جنوب الخليل. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.، ص:٤٢

المصادر:

١. أبو بكر ابن السراج : الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د.ت.
٢. أحمد عبد الرحمن حماد :عوامل التطور اللغوي (دراسة في نمو وتطور الثروة اللغوية، دار الأندلس، بيروت، (لبنان)، ط١، ١٩٨٣م.
٣. إميل بديع يعقوب: معجم الخطأ والصواب في اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، (لبنان)، .ط٢، ١٩٨٦م.
٤. أولي الزكية – تحليل الأخطاء الإملائية في الرسائل الجامعية – رسائل شعبة اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – نموذجاً،٢٠١٨م.
٥. جمال مصطفي سيد أحمد شتا: اللغويات التطبيقية وأخطاء متعلمي اللغة الأصليين في مواقع التواصل الاجتماعي المتواصلون المصريون والسعوديون أنموذجا. ٢٠٢٠ مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد الثامن – العدد الأول (١٥).
٦. حمادي سعدون : اللغة العربية والوعي القومي :مركز دراسات الوحدة العربية ،بحوث ومناقشات الندوة الفكرية، ط ١ ، بيروت، لبنان ، ١٩٨٤م.
٧. حمد، محمد مفضي محمد. (٢٠١٠م). فاعلية برنامج مقترح في علاج الأخطاء الإملائية العربية الشائعة في كتابات طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس تربية جنوب الخليل. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
٨. رمضان عبد التواب :لحن العامة والتطور اللغوي، مكتبة الزهراء، القاهرة (مصر)، ط ٠٢، ٢٠٠٠م. زبيدة فيصل

، الأدب الرقمي حيث القارئ صانعا للنص (١٤) أبريل (٢٠٢٢)تاريخ الاطّلاع (٢١-١٢-٢٠٢٤)عن الرابط: www. Atharah.com

٩. زغاوي محمد أحمد أهم فتحي :مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية المجلد ٥ العدد ٢، ٢٠١٩م.

١٠. عبد الفتاح سليم : اللحن في اللغة، مظاهره ومقاييسه ،دار المعارف، القاهرة، مصر، ط١، ١٩٨٩م.

١١. عبده الراجحي :علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر،١٩٩٥م.علي حرب ، حديث النهايات ، فتوحات العولمة ، ومآزق الهوية ، المركز الثقافي العربي، المغرب، سنة ٢٠٠٤.

١٢. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ط٥، ٢٠٠٩.

١٣. عمر الزرقاوي ، الكتابة الزرقاء (مدخل إلى الأدب التفاعلي) ، دار الثقافة والإعلام الشارقة ، أكتوبر،٢٠١٣م.

١٤. فاطمة الزهراء عبد الرحمن: وسائل الإعلام والتواصل وتأثيرها على السلوك الاجتماعي لدى الأطفال، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، يناير، ٢٠١٨. .

١٥. فتحي إبراهيم إسماعيل :النحو العربيّ: رجال الإعلام، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٣.

١٦. فهد خليل اليازوري: الأخطاء الشائعة، النحوية والصرفية والإملائية، الأردن،عمان، ٢٠٠٦.

١٧. محمد ابن محمد :تاج العروس من جواهر القاموس ،تحقيق: عبد العليم الطحاوي ،الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مج ٥٤٣١.

١٨. محمد العدناني: معجم | الأخطاء مكتبة لبنان بيروت (لبنان)، ط ٠٢، ١٩٨٥م.

١٩. محمد علي عبد الكريم الرديني فصول في علم اللغة العام، دار الهدى، عين مليلة (الجزائر)، ط٠١ ، ٢٠٠٧م، ص:٨١.

٢٠. محمد يسري زعير: همسات لغوية في أذن الصحف المصرية ، ط١ ، القاهرة، د.ت، ١٤١٢هـ.

٢١. منال بن حميد :النظرية النقدية المعاصرة والأدب الرقمي ،كتاب الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية لزهور كرام نموذجاً ، أطروحة دكتوراه (ل.م.د) ، قسم اللغة العربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، سنة ٢٠١٨.

٢٢. نجلاء عبد الفتاح طه عشري: المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط ١، ٢٠١٤.

٢٣. نصر الدين عبد القادر عثمان مريم محمد صالح :إشكالية اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك في الفترة من فبراير ٢٠١٢ إلى فبراير ٢٠١٣، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية الإمارات العربية المتحدة ٠٧/٠٨ ماي ٢٠١٣، ص: -٢٠-٢١، على الرابط : :.https:/www./alarabia conferences

٢٤. نهاد الموسى: اللغة العربية وأبناؤها،دار الكتب العلمية،بيروت ، ١٩٨٦م .

٢٥. هالة حسني بيدس: تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة التكوين في مركز اللغات، ١٩٩٩م.

٢٦. هشام المكي: الإعلام الجديد وتحديات القيم، ط ١ ، طوب برس، المغرب ٢٠١٤.

٢٧. هنري كونتور تاريجان، Pengajaran Analysis Kesalahan Berbahasaباندونج أنجكاسا، (١٩٩٩).

٢٨. يوهان فك: اللغة العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب،ترجمة رمضان عبد التواب ،مكتبة الخانجي،مصر، ١٩٨٠م.

٢٩. Cunliffe. Daniel and Morris. Delyth (2013). Young Bilinguals› Language Behaviour in Social Networking Sites: The Use of Welsh on Facebook. Journal of Computer-Mediated Communication.

Al–Thakawat Al–Biedh Maga–

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

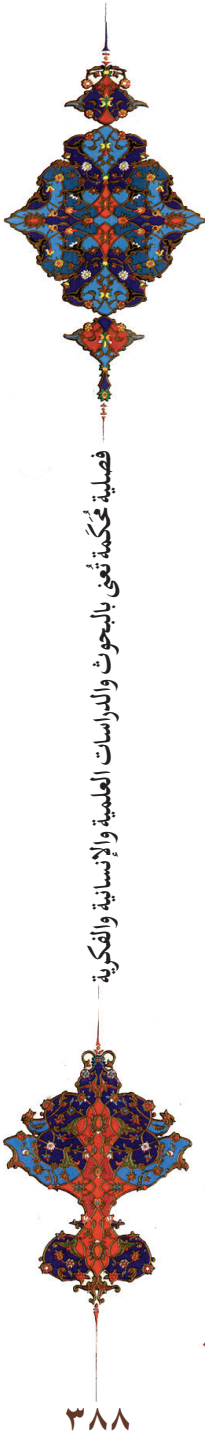

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon